

دوافع استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في جمع المعلومات الإلكترونية

وفوائدها في خدمة البحث العلمي

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين)

هبة أحمد مرسل*

(تاريخ الإيداع 2021/ 5/ 25. قُبِلَ للنشر في 2021/ 9/ 1)

□ ملخص □

يهدف البحث الحالي إلى تعرف دوافع استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في جمع المعلومات الإلكترونية، من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين، إضافةً إلى تعرف فوائد استخدام هذه التطبيقات في خدمة بحوثهم العلمية، ولتحقيق أغراض البحث طبقت الباحثة المنهج الوصفي، إذ صممت استبانة مغلقة تألفت من (18) بنداً تم توزيعهم على محورين أساسيين، وقد اختيرت كليتي التربية والعلوم كعينة ممثلة للمجتمع الكلي الأصل والذي شمل (132) طالباً وطالبة؛ (59) طالباً من كلية التربية) و(73) طالباً من كلية العلوم، واختيرت العينة بطريقة قصدية وهم طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج وطرائق التدريس وقسم العلوم الطبيعية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (40) طالباً وطالبة، وبعد توزيع الاستبانة وتفرغ إجابات الطلبة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا في قسمي المناهج والعلوم من حيث دوافعهم وفوائد استخدامهم لتطبيقات جوجل؛ وذلك تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص الدراسي، كما بينت النتائج وجود دوافع وبدرجة كبيرة من قبل طلبة الدراسات العليا في القسمين المذكورين لاستخدام تطبيقات جوجل في جمع المعلومات الإلكترونية، إضافةً إلى الفوائد الكثيرة لاستخدام تطبيقات جوجل في مجال البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الأقسام الدراسية المذكورة سابقاً.

كلمات مفتاحية: تطبيقات جوجل التفاعلية، المعلومات الإلكترونية، البحث العلمي.

*ماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس _ كلية التربية _ جامعة تشرين _ سورية.

Motives The Use Of Interactive Google Applications in Collecting Electronic Information and Its Benefits In The Service Of Scientific Research

Field Study on a Sample of Graduate Students At (Tishreen University)

Hiba Ahmad Morsel*

(Received 25/5 /2021. Accepted 1/9/2021)

□ ABSTRACT □

The Current Research Aims To Know Motives The Use of Interactive google Applications In Collecting Electronic Information For Postgraduate Students At Tishreen University, Addition To Know Benefits The Use These Applications In Service Their Scientific Research,, for Investigation Aims This Studies, The Researcher Used The Description Curriculum, and have Silence Closed questionnaire Consisted of (18) Item Split on Basic AX1SS, Chosen Education and Science College Sample and Original and kindey Society which Damaged of /132/ Students, /59 Students of Education College / and / 73 Students of Science College / The Sample Is Chosen Intentionally They are Masters Students Curriculum System In Section Naturaly Science It was Number personal /40/ person, After Distribution Questionnaire and Discharge Answers Sample personnel It was Next Results: There Arent Difference Between Masters Student Curriculum System In Section Curriculum and Teaching Modalities and Masters Students Curriculum System in Section Natural Science At Their Motivation For Used Google in Scientific Research According To The Variable Of Gender and Academic Specialization, Also There are Motivation Large Degree At Masters Students in Both The Section To Used Google for Pluraling Electronic Information There are Larg Benefits To Used Google in Space The Scientific Research At Masters Students in Last Section .

Key Words: Interactive Google Applications, Electronic Information, Scientific Research.

* Master in Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

المقدمة:

إن أهم ما يميز معطيات الألفية الثالثة لعصرنا الحالي هو التقدم التقني وإنجازاته في شتى المجالات، والتي كان أبرزها الإنترنت الذي يعد السمة البارزة في هذا العصر من خلال ميزاته وخدماته المتنوعة، إذ عرفت هذه التكنولوجيا تطوراً على صعيد بنيتها التحتية (محركات بحث، شبكات، مواقع) أو على نطاق مستخدميها الذي يشهد ازدياداً مستمراً مع التطور الذي تشهده المجتمعات.

ويعد جوجل عملاق الخدمات المقدمة عن طريق الإنترنت؛ فهو يتجاوز كونه مجرد محرك بحث إلى مجموعة من الخدمات والتطبيقات التي يقدمها جوجل وفق رؤيته وشعاره، الذي يمثل مهمته في جمع المعلومات المتوفرة في العالم وترتيبها وجعلها متاحة ومفيدة للجميع، إذ تشمل خدمات جوجل ومنتجاته محركات البحث وأدوات الاتصال والنشر والبرمجيات المتكاملة والمنتجات المتخصصة بسطح المكتب والهواتف الذكية وغيرها (العبيد، 2013)، إضافة إلى مجموعة من التطبيقات التعليمية التي يمكن استخدامها في كل من الجامعات والمعاهد والمدارس لتكون مُعيناً للطلاب ومرجعاً لما يحتاجونه من معارف ومعلومات تساعدهم في تعلمهم، فبالرجوع إلى إحصاءات جوجل فإن هناك ما يقارب أربعين مليون طالب حول العالم يستخدمون حزمة تطبيقات جوجل (صالح، 2015)، حيث إن التعلم الإلكتروني يعطي للطلاب مساحة من الحرية في التواصل والتفاعل مع أساتذته وزملائه في أوقات مختلفة، وأماكن جديدة غير أماكن التعليم الرسمي المعتاد عليها، مما يمكنه من الوصول إلى مصادر تعلم متنوعة من أي مكان وفي أي وقت، والتعلم في بيئة تفاعلية تقوم على التطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسوب (بني ياسين؛ ملحم، 2011، 54)، وهذا ما جعل تطبيقات جوجل التفاعلية واحدة من أهم مواقع الويب المستخدمة في مجال التعليم وذلك من قبل الطلاب بمختلف مراحلهم العمرية والدراسية.

إذ يعد الطالب الجامعي، وبالأخص طالب الدراسات العليا من بين أكثر المستخدمين لمحرك البحث جوجل ولتطبيقاته المختلفة وذلك وفق إحصاءات جوجل، فالبحوث العلمية التي يقوم بإجرائها طالب الدراسات العليا تحتاج إلى عملية بحث واسعة من أجل جمع المعلومات التي يمكن أن تخدم بحثه؛ فبالإضافة إلى تطبيقات جوجل المتنوعة التي تغطي المجالات كافةً من فنون وجغرافيا وفلك، فإن الكم المعلوماتي الهائل والشامل للاختصاصات كافةً، والآتي من مصادر مختلفة متنوعة يجعل من جوجل الأداة الأقوى التي يعتمد عليها طالب الدراسات العليا في إجراء بحوثه العلمية فمن خلال استخدامه لتطبيقات جوجل يحصل الباحث على معلومات غنية ومتخصصة تعود إلى مراجع ومصادر متنوعة وهذا كله يثري الرصيد المعرفي للباحث والذي ينعكس بدوره على بحوثه وعلى نتائجها، وبالتالي لم يعد جوجل مجرد أداة أو وسيلة للترفيه والتسلية فقط، حيث أدى التوظيف الإيجابي لتطبيقاته في مجال التعليم إلى جعله أداة علمية مهمة تخدم أغراض العلم والبحث العلمي، فجاءت العديد من الدراسات لتؤكد من خلال نتائجها وتوصياتها على ضرورة تشجيع الأساتذة والطلبة الباحثين على الاستفادة القصوى من إمكانيات تطبيقات جوجل في العملية التعليمية، كدراسة (ربايعة، 2013) ودراسة (جرجس، 2016).

ومن هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على هذه التطبيقات بشكل أوسع وعلى استخدامها من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين، وتحديداً في كليتي التربية والعلوم؛ وذلك من حيث دوافعهم والفوائد التي يمكن أن يحصلوا عليها نتيجة هذا الاستخدام.

مشكلة البحث وأسئلته:

في ظل الانفجار المعلوماتي الهائل وتحول شبكة الإنترنت إلى وعاء ضخم من أوعية المعلومات التي تتضمن جميع فروع المعرفة، كان لابد من ظهور أدوات تمكن من التعامل بفاعلية مع هذا المصدر الضخم للمعلومات والمتجدد باستمرار؛ وكان جوجل بتطبيقاته أحد أبرز هذه الأدوات، إذ قام بتنظيم المعلومات وتنسيقها بطريقة يسهل البحث عنها والاستفادة منها، حيث أصبح بخدماته البحثية المتنوعة أداة رئيسة للعديد من المستخدمين بمختلف مواقعهم الوظيفية والمهنية في كافة أنحاء العالم، ولعل طلبة الدراسات العليا يُشكلون شريحة واسعة من هؤلاء المستخدمين ولاسيما في بحوثهم العلمية التي تعتمد أساساً على جمع البيانات والمعلومات من مصادر عدة، ولاسيما المصادر الإلكترونية المُتاحة عبر شبكة الإنترنت.

إذ أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية المُستقاة من الخدمات المختلفة لشبكة الإنترنت سواء أكانت ذات الطبيعة المعرفية كالكتب والمجلات والموسوعات، أم ذات الطبيعة الاتصالية من مؤتمرات وبريد إلكتروني وغيرها من أهم المصادر التي يعتمد عليها الباحث في البنيان المعرفي لموضوع دراسته (ابراهيم، 2015، 67). فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (الشوابكة، 2010)، ودراسة (معتوق، 2008) على الاستخدام الكبير لخدمات الإنترنت وأدواته وكذلك تطبيقاته بما فيها تطبيقات جوجل، وذلك من قبل الباحثين بمختلف تخصصاتهم الدراسية، واعتمادهم عليها كمصدر أساسي للحصول على المعلومات الإلكترونية التي يحتاجونها لإعداد بحوثهم العلمية وإنجازها وفق المطلوب، ليصبح بذلك جوجل بتطبيقاته المتنوعة أحد أهم وأغنى الأدوات والمصادر التي يمكن أن يستند إليها الباحث خلال مرحلة إعداد بحثه العلمي.

ولابد أن يكون هناك العديد من الأسباب والدوافع التي تقف وراء هذا الإقبال الشديد والاستخدام الواسع من قبل الباحثين لتطبيقات جوجل، وبالمقابل أيضاً العديد من الفوائد والمنافع التي يجنيها هؤلاء الباحثون نتيجة هذا الاستخدام، ومن هذا المنطلق جاء البحث الحالي ليرصد لنا من جهة دوافع استخدام تطبيقات جوجل في جمع المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية والعلوم بجامعة تشرين، ولنعرفنا من جهة أخرى على فوائد هذا الاستخدام وانعكاساته الإيجابية على بحوثهم العلمية، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دوافع استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية وفوائدها في مجال البحث العلمي؟

وينفرع عنه السؤالان الآتيان:

- ◆ ما دوافع استخدام تطبيقات جوجل في جمع المعلومات الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية والعلوم بجامعة تشرين؟
- ◆ ما فوائد استخدام تطبيقات جوجل في مجال البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الجامعية المذكورة سابقاً؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- أهمية الموضوع الذي يدرسه، إذ إن الرسالة التي تبناها جوجل في تنظيم معلومات العالم وجعلها أكثر نفعاً وأسهل وصولاً جعلت منه أحد أهم الأدوات البحثية وأكثرها استخداماً من قبل طلبة الدراسات العليا؛ وذلك بغرض إنجاز بحوثهم العلمية بمستوى عالٍ من الدقة والإتقان العلميين.
- يسלט البحث الحالي الضوء على فوائد تطبيقات جوجل، والدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه في خدمة البحث العلمي بشكل عام ولدى طلبة الدراسات العليا بشكل خاص.
- يأخذ البحث الحالي أهميته من أهمية متغيراته، إذ إن قيمة البحث العلمي وأهميته، إضافة إلى خصوصية مرحلة الدراسات العليا، كل هذا جعل منه موضوعاً جديراً بالدراسة.
- يعد البحث الحالي من البحوث القليلة التي تناولت موضوع استخدام تطبيقات جوجل في مجال البحث العلمي، ليس على مستوى الوطن العربي فحسب بل على مستوى الجمهورية العربية السورية أيضاً، وهذا ما يعطي للبحث خصوصية وأهمية إضافية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1_ تعرف دوافع استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في جمع المعلومات الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي (التربية والعلوم) بجامعة تشرين.
- 2_ تعرف فوائد استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في مجال البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي (التربية والعلوم) بجامعة تشرين.
- 3_ تعرف الفروق بين طلبة الدراسات العليا في كل من كليتي التربية والعلوم من حيث دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها في مجال البحث العلمي وذلك تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص الدراسي.

فرضيات البحث:

سيجري اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

- 1_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا على بنود محوري دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها في مجال البحث العلمي كُلاً على حدة، تبعاً لمتغير الاختصاص الدراسي (كلية التربية وكلية العلوم).
- 2_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا على بنود محوري دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها في مجال البحث العلمي كُلاً على حدة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور _ إناث).

متغيرات البحث:

- * المتغيرات المستقلة: تطبيقات جوجل التفاعلية.
- * المتغيرات التابعة: البحث العلمي.
- * المتغيرات التصنيفية: الاختصاص الدراسي (كلية التربية_ كلية العلوم)، الجنس (ذكور _ إناث).
- _ حدود البحث:
- * الحدود العلمية: استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في مجال البحث العلمي.
- * الحدود الزمانية: أُجري البحث خلال العام الدراسي 2020_ 2021م.
- * الحدود المكانية: طُبِّق البحث ضمن كليتي التربية والعلوم في جامعة تشرين _ مدينة اللاذقية.
- * الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية والعلوم (قسمي المناهج والعلوم الطبيعية).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

● **تطبيقات جوجل التفاعلية:** "مجموعة من التطبيقات التابعة لخدمات أساسية من شأنها المساعدة في العمل، وهي عبارة عن خدمة مستضافة تسمح للشركات والمدارس والمؤسسات باستخدام مجموعة متنوعة من منتجات Google بما في ذلك بريد جوجول، محرر مستندات جوجول، تقويم جوجول، مواقع جوجول، وشبكة جوجول الاجتماعية (جوجل، 2012).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من تطبيقات جوجل المتنوعة المُتاحة لجميع المستخدمين وتشمل: (جوجل درايف، بريد جوجول، ترجمة جوجول، جوجول الباحث العلمي، مستندات جوجول، جوجول كروم، وجوجل فيديو)، والتي يستعين بها طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية والعلوم بجامعة تشرين لجمع المعلومات الإلكترونية التي يحتاجونها لإعداد بحوثهم العلمية وإنجازها بشكل أكثر سرعة ودقة.

● **المعلومات الإلكترونية:** " كافة أنواع المعلومات والمعارف المُتاحة على شبكة الإنترنت، والتي تم تحويلها من الشكل الورقي التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذي يُقرأ ويُبحث عنه بواسطة الحاسوب" (النقيب، 2008، ص186).

وتعرفها الباحثة إجرائياً أنها: كل أنواع المعلومات المخزنة رقمياً، والتي يمكن البحث عنها واسترجاعها وتناولها واستخدامها إلكترونياً من قبل طلبة الدراسات العليا، والتي يمكن الوصول إليها من خلال البحث عنها باستخدام تطبيقات جوجل التفاعلية.

● **البحث العلمي:** "هو البحث عن الحقائق والإجابة عن الأسئلة من أجل حل المشكلات، فهو استقصاء هادف ومنظم يسعى لتفسير ظاهرة غير واضحة" (الضامن، 2009، ص17).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو مجموعة البحوث التي يقوم بها طالب الدراسات العليا في قسمي المناهج والعلوم الطبيعية ضمن كليتي التربية والعلوم بجامعة تشرين، بما فيها رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، والتي يتعلم ويكتسب من خلالها منهجية البحث والمعرفة العلمية.

• **الدوافع:** "حالة داخلية تنشط وتشحن وتحرك وتقود وتوجه السلوك نحو الأهداف، والدافعية هي عملية نفسية تحمل تلك القوة التي تحرك الشخص وتوجه سلوكه إلى تحقيق مايريده (أبو شيخة، 2010، 46).
وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة الأسباب والمبررات التي تدفع بطلبة الدراسات العليا في قسمي المناهج والعلوم الطبيعية لاستخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في جمع المعلومات الإلكترونية المتعلقة ببحوثهم العلمية، وتُقاس حسب الدرجة التي يحصل عليها الطالب على بنود استبانة الدوافع.

الدراسات السابقة:

1_ دراسة (رباعية، 2013) في فلسطين، بعنوان:

توظيف تطبيقات جوجل في العملية التعليمية في جامعة القدس المفتوحة (الفرص والتحديات).
هدفت الدراسة إلى تعرف آراء أعضاء هيئة التدريس الذين التحقوا بدورة مهارات متقدمة في التعليم الإلكتروني، ومعرفة الفرص التي تساهم في توظيف تطبيقات جوجل في العملية التعليمية والتحديات التي قد تعترض توظيف هذه التطبيقات، إذ استخدمت المقابلة ذات الأسئلة المفتوحة أداة للبحث؛ فقد قابل الباحث (18) عضواً من أعضاء هيئة التدريس موزعين على فروع جامعة القدس المفتوحة، وقد أشارت النتائج إلى أن معظم تطبيقات جوجل كانت ممارستها عالية، وبالمقابل كان هناك تطبيقات ممارستها ضعيفة، وأنه بالإمكان توظيف تطبيقات جوجل في جامعة القدس المفتوحة ولكن بعد عقد دورات للمدرسين والطلبة، أما فيما يتعلق بالتحديات والعقبات فتتمثل بالمعوقات الفنية والإدارية وضعف الطلاب والمدرسين في امتلاك المهارات اللازمة لمثل هذا النوع من أنماط التعليم الإلكتروني.

2_ دراسة (القحطاني، 2017) في السعودية، بعنوان:

متطلبات توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة أداة لجمع المعلومات اللازمة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (293) معلماً من معلمي الحاسوب في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن تطبيقات جوجل توظف بدرجة منخفضة في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية، وأن هناك إجماعاً كبيراً وموافقة بدرجة عالية من أفراد المجتمع على جميع المتطلبات اللازمة لتوظيف تطبيقات جوجل التفاعلية، وذلك في تدريس مادة الحاسب الآلي ضمن المرحلة المستهدفة.

3_ دراسة (النجار، 2019) في الأردن، بعنوان:

واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل (Google) التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية والتعرف إلى المهارات الرقمية التي يمتلكها هؤلاء الطلبة، إضافة إلى الكشف عن مدى

تأثير تطبيقات جوجل في زيادة المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا، إذ استخدم المنهج الوصفي لتحقيق هذا الغرض وأعدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد شملت العينة (400) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية جاءت بدرجة مرتفعة، بينما توافر المهارات الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرين هما الجنس والكلية وعلاقتها في واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل واستخدام المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الجامعة في استخدام هذه التطبيقات والمهارات من قبل طلبة الدراسات العليا وذلك لصالح طلبة الجامعات الحكومية.

4_ دراسة (Cahil, 2011) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان:

الفوائد التعاونية لتطبيقات جوجل التعليمية في التعليم العالي.

The Collaborative Benefits Of Google Apps Education Edition In Higher Education.

هدفت الدراسة إلى تعرف فائدة التعليم التعاوني باستخدام تطبيقات جوجل التعليمية، حيث طبقت هذه الدراسة على (8) مدرسين وأربع مجموعات من الطلبة ممن يستخدمون تطبيقات جوجل التعليمية في جامعة نورث سنترال من خلال إجراء مقابلات معهم، وقد كشفت نتائج الدراسة عن آراء إيجابية لدى المدرسين ومجموعات الطلبة حول استخدام تطبيقات جوجل التعليمية، كما خصت الدراسة إلى أن استخدام هذه التطبيقات يساهم في مساعدة الطلبة في بناء مستقبلهم المهني من خلال تعلمهم على الأدوات التعاونية والعمل بروح الفريق قبل الدخول إلى سوق العمل.

5_ دراسة (Owayid & Uden, 2014) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان:

استخدام خدمات تطبيقات جوجل في التعليم العالي والنشر الدولي.

The usage of Google Apps Service in Higher Education, Springer International Publishing

هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق بين طاقم تكنولوجيا المعلومات وبين طلابهم من حيث استخدام خدمات تطبيقات جوجل، إذ طبقت هذه الدراسة على معهد الأكاديمي في جامعة ولاية أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد اتبع منهج دراسة الحالة واستخدمت الاستبانة أداة للبحث، فتكونت العينة من جميع طاقم التدريس الأكاديمي لقسم تكنولوجيا المعلومات في معهد الأكاديمي، وأشارت النتائج أنه بالرغم من أن الطاقم التدريسي يستخدم تطبيقات جوجل بشكل متكرر إلا أنهم يستخدمون هذه التطبيقات أقل من طلابهم.

6_ دراسة (Crane, 2016) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان:

الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في التعليم العالي.

Leveraging Digital Communications Technology In Higher Education.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استفادة جامعة رود آيلاند في الولايات المتحدة الأمريكية من تبنيتها لتطبيقات جوجل التعليمية، إذ استخدم الباحث المنهج الإجمالي، وقام بمقابلة عشرة أشخاص من المسؤولين في

دائرة الخدمات التكنولوجية والمعلومات في الجامعة، وقد كشفت الدراسة عن أهم الميزات لاستخدام تطبيقات جوجل التعليمية والتي تشمل السهولة في الاستخدام وإدارة الصفوف التعليمية عن طريق صفوف جوجل الافتراضية، إضافة إلى التكاملية الموجودة بين كل تطبيقات جوجل التعليمية مع بعضها البعض، عدا عن الميزة العظيمة لهذه التطبيقات وهي أن استخدامها ليس بحاجة إلى تأسيس أو إلى بناء بنية تحتية، فالبرمجيات موجودة وماعلى المؤسسة سوى استخدامها، كما أن صيانة هذه البرمجيات وتطويرها يقع أيضاً على عاتق شركة جوجل التي تقدم كل هذه الخدمات مجاناً.

التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي:

تنوعت الدراسات السابقة سواء من حيث المنهج الذي اتبعته أو الأدوات التي استخدمتها أو من حيث العينات التي توجهت إليها، فالبعض منها قد استخدم المنهج الإجمالي والبعض الآخر استخدم المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، كما تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين مقابلات واستبانات، وحتى العينات التي توجهت إليها الدراسات كان فيها تنوع، إذ شملت شرائح مختلفة وأعمار متباينة سواء أكانت عينات من طلبة الدراسات العليا أو من الطلبة الجامعيين أو حتى مدرسين جامعيين ومعلمي مدارس، هذا التنوع في الدراسات من حيث مناهجها وأدواتها وكذلك عيناتها يغني الدراسات ويساعد الباحث على الاستفادة منها بشكل أكبر، فقد تمحورت جميعها حول خدمات جوجل وتطبيقاته المختلفة وبحثت في كيفية الاستفادة منها في التحصيل الدراسي وجمع المعلومات الإلكترونية وأيضاً تأثيرها على جوانب أخرى تتعلق بتنمية المهارات الرقمية، لتتكامل هذه الدراسات مع بعضها وتعطينا صورة أوضح عن تطبيقات جوجل وميزاتها المتعددة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة نقاط وتختلف عنها في نقاط أخرى، فمن حيث المنهج كانت قد تشابهت الدراسة الحالية في اتباعها المنهج الوصفي مع كل من دراسة (النجار، 2019)، ودراسة (القحطاني، 2017)، ودراسة (ربايعة، 2013)، ودراسة (Crane, 2016)، ودراسة (Cahil, 2011)، كما تشابهت مع دراسة (النجار، 2019)، ودراسة (القحطاني، 2017)، ودراسة (Owayid & Uden, 2014) من حيث استخدام أداة الاستبانة؛ ومن حيث العينات المُستهدفة كانت دراسة (النجار، 2019) هي الدراسة الوحيدة التي تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث استهدافها لطلبة الدراسات العليا، أما فيما يتعلق بنقاط الاختلاف فقد جاءت الدراسة الحالية مختلفة بأهدافها عن الدراسات السابقة، والتي تمحورت حول استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في عملية التدريس وتحديدًا في مرحلة التعليم الجامعي وتعرف أثرها على عدد من الجوانب التي تتعلق بالتحصيل الدراسي والمهارات الرقمية وغير ذلك، بينما اقتصرَت الدراسة الحالية على دراسة استخدام تطبيقات جوجل في مرحلة الدراسات العليا فقط، وهدفت إلى تعرف مدى الاستفادة منها في مجال البحث العلمي من خلال تسليط الضوء على فوائدها ودوافع استخدامها، فالبحث الحالي يعد امتداداً للدراسات السابقة ولكن ما يميزه من تلك الدراسات هو تناوله لتلك التطبيقات من حيث توظيفها في مجال معين، وتوجهه لعينة محددة بذاتها.

_ الإطار النظري:

أولاً_ تطبيقات جوجل التعليمية:

يتيح جوجل حزمة من التطبيقات المتنوعة التي يمكن أن يستفيد منها جميع المستخدمين في مختلف المؤسسات والقطاعات، ومن أهم تلك التطبيقات وأكثرها استخداماً نذكر الآتي:

1_ بريد جوجل Gmail

خدمة البريد الإلكتروني المشهورة من جوجل، من خلال هذه الخدمة يتمكن المستخدم من نشر المعلومات ومناقشتها على الفور من خلال مشاريع التعلم التعاوني، وإنشاء حساب بريد إلكتروني على شبكة الانترنت فقط للاتصالات الاجتماعية، إضافة إلى عرض مرفقات وتنزيلها كصفحات ويب بدلاً من PDF أو ملفات **Microsoft office** (عطارد؛ كنساره، 2011، 55).

2_ مستندات جوجل Google Docs

هو عبارة عن محرر لإنشاء الوثائق وتنسيق النصوص يُمكن المستخدمين من استيراد ملفات وورد وتحولها إلى مستندات (جوجل Dos) والعمل على تنسيقها عن طريق تحديد الهوامش والخطوط والألوان وتباعد الأسطر وتحريها (الفطميل، 2017، 43).

3_ متصفح جوجل كروم Google chrome

هو عبارة عن محرك تقدمه جوجل للبحث عن المعلومات والصور والفيديو وغيرها بكل سهولة وبشكل أسرع، حيث يعد متصفح جوجل كروم من أكثر محركات البحث استخداماً بين عامة الناس وبشكل عالمي بسبب سهولة استخدامه وسرعته العالية في البحث (Chrome, 2018).

4_ جوجل فيديو (يوتيوب) Youtube

هو موقع يستخدم لتحميل وتنزيل مقاطع الفيديو بأشكالها الترفيهية والتعليمية والعلمية وغيرها بجميع لغات العالم، فهو يعد من أهم المواقع عالمياً في تحميل مقاطع الفيديو، كما يشجع يوتيوب على الإبداع كونه منصة للتفاعل وليس مجرد مشاهدة المحتوى، إذ أنه مناسب لتعليم الأشخاص بمراحلهم العمرية المختلفة ولاسيما كبار السن، فيتم استخدامه في التعليم مدى الحياة للكثيرين (Adam & Mowers, 2010).

5_ جوجل درايف Google Drive

خدمة التخزين السحابي، وتمكن المستخدم من تخزين تقاريره ومواده الدراسية ومشاركتها مع زملاء الدراسة أو الأساتذة (مركز التعليم المفتوح، 2012).

6_ ترجمة جوجل Google Translate

إحدى الخدمات التي يقدمها جوجل والتي تقوم على ترجمة الكلمات والجمل والوثائق وحتى المواقع، يتوافر فيها أكثر من سبعون لغة ومدعم باللغة العربية، ويعتمد جوجل في ترجمته على تقنية متطورة وحديثة تتيح تتبع آلاف النصوص والوثائق المكتوبة والتي تُرجمت من قبل مترجمين محترفين وأشخاص متخصصين بالترجمة (العبيد، 2013).

7_ جوجل الباحث العلمي Google Scholar

من أهم محركات البحث العلمي وأكثرها استخداماً من قبل الطلبة بمختلف مراحلهم التعليمية، فهو يحتوي مادةً وافرة من الأبحاث والرسائل العلمية المتعددة والمجلات العلمية والأكاديمية المحكمة، إضافة إلى المقالات والكتب والمراجع المتنوعة (المؤمن، 2017، 11).

ثانياً_ مميزات تطبيقات جوجل:

تتميز تطبيقات جوجل بالعديد من الميزات وتقديمها الكثير من الخدمات لجميع المستخدمين، نذكر منها:

- تتميز تطبيقات جوجل بمجانيتها وبواجهة استعمال سهلة وجذابة.
- السرعة وتوفير الكثير من الوقت.
- تمتاز تطبيقات جوجل بدرجة عالية من التعاون والتشاركية.
- الحفاظ على البيئة.
- تتيح للمستخدمين العمل بشكل أفضل والتركيز على الأشياء المهمة.
- تساعد على التواصل وإنجاز المهام من أي مكان وزمان وعبر أي جهاز (المسعود، 2018، 20).

ثالثاً_ مفهوم المعلومات الإلكترونية وأهميتها:

يوجد العديد من المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى هذه الفئة الخاصة من أوعية المعلومات ومنها على سبيل المثال (الوثائق الإلكترونية أو الوثائق الرقمية أو المصادر الإلكترونية أو المواد الإلكترونية أو المجموعات الإلكترونية)، أما منظمة الأيزو فتعرفها: "تلك الوثائق التي تتخذ شكلاً إلكترونياً ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي"، وتجدر الإشارة إلى أن كل من يهتم بعلم المكتبات والمعلومات سواء أكان شخصاً أم جمعية أم هيئة أم مؤسسة، فإن له نظريته وتعريفاته الخاصة لهذه المصادر؛ فمن الباحثين من يرى أن المعلومات الإلكترونية تعني كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التعليمي إلى الشكل الذي يقرأ أو يبحث بواسطة الحاسوب، فالكتاب الورقي أصبح كتاباً إلكترونياً، وكذلك الحال بالنسبة إلى الدوريات الإلكترونية ومختلف أنواع الوثائق والمصادر الورقية التي تحولت كلياً إلى الشكل الإلكتروني (جبال، 2010).

وتتميز المعلومات الإلكترونية بحدائتها وتغطيتها لأكثر عدد ممكن من الدوريات والتقارير والإحصائيات في التخصص، ويجري تحديثها باستمرار، عدا عن أن البحث الإلكتروني يمتاز بأنه سريع ويمكن الباحث من الاتصال بأية قاعدة معلومات إلكترونية من أي مكان من العالم وفي أي وقت، بحيث يستطيع الحصول في ساعات على كمية من المعلومات كان يحصل عليها في أسابيع أو أشهر، وفي مجال البحث العلمي تساعد المراجع الإلكترونية على التقدم السريع في البحث والتواصل الفوري بين الباحثين وكذلك الاطلاع على الاكتشافات الجديدة (الجرف، 2008، 49).

منهج البحث:

أستخدم هذا البحث المنهج الوصفي؛ وذلك لملاءمته طبيعة الدراسة وأغراضها، فالمنهج الوصفي هو: " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصورها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2006، 37).

مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث جميع طلبة الدراسات العليا في كليتي (التربية والعلوم) والبالغ عددهم (132) طالباً وطالبة للعام الدراسي /2020_2021م/، وقد جرى اختيار عينة بسيطة بطريقة قصدية من كليتين علمية وأدبية، لتشمل طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج وطرائق التدريس وقسم العلوم الطبيعية، إذ بلغ العدد النهائي لأفراد العينة (40) طالباً وطالبة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والاختصاص الدراسي.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والاختصاص الدراسي

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الاختصاص الدراسي	تربية	20 % 50
	علوم	20 % 50
الجنس	ذكور	19 % 47,5
	إناث	21 % 52,5

أداة البحث:

بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع أعدت استبانة تألفت في صورتها النهائية من (18) بنداً موزعاً على محورين، وقد اعتمدت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). كما أعطيت درجة معينة لكل استجابة وفق الآتي: (5)، (4، 3، 2، 1)، بحيث تتم معالجتها إحصائياً للوصول إلى نتائج البحث.

_ التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة (الصدق والثبات):

* صدق المحتوى:

جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الإستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين، وقد جرى تعديل بعض العبارات وحذف بعضها الآخر وذلك بناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم.

*** ثبات الاستبانة:**

جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والجدول رقم (2) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (2) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
18	0,787

يتبين من الجدول (2) أن قيمة ألفا كرونباخ أكبر من (0,7)، مما يدل على ثبات نتائج الاستبانة وصلاحيها للتطبيق.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما دوافع استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في مجال البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا

في كليتي التربية والعلوم بجامعة تشرين؟

بهدف الإجابة عن السؤال الأول للبحث جرى استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجات إجابات طلبة الدراسات العليا على بنود محور دوافع استخدام تطبيقات جوجل في مجال البحث العلمي، ثم جرى استخراج المتوسط العام للمحور ككل، والجدول رقم (3) يبين نتائج ذلك.

الجدول (3) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجات إجابات طلبة الدراسات العليا على بنود محور دوافع استخدام تطبيقات جوجل في مجال البحث العلمي.

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية					البنود
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
3,85	2	8	36	20	14	1_ توفر لي تطبيقات جوجل قاعدة واسعة من مصادر المعلومات الغنية والشاملة والتي تخدم مختلف أنواع البحوث العلمية.
3,45	2	20	32	16	10	2_ أتقصى من خلال تطبيقات جوجل عن معلومات دقيقة ومتخصصة تفيدني في إنجاز بحثي العلمي.
3,15	2	6	14	30	28	3_ أحتاج أحياناً إلى ترجمة بعض النصوص والوثائق والمفردات المتعلقة ببحثي العلمي.
3,95	2	6	10	24	38	4_ أرغب في التواصل مع باحثين واختصاصيين من مختلف أنحاء العالم وتبادل الخبرات معهم.
4,13	_	6	6	38	30	5_ أجد سهولة في استخدام تطبيقات جوجل وسهولة في إعدادها وإدارتها والبحث فيها.
4,15	_	6	10	42	22	6_ تساعدني تطبيقات جوجل على إنجاز بحثي العلمي بسرعة وبأقل جهد وتكلفة ممكنة.
4	_	4	22	36	18	7_ أفضل المراجع الإلكترونية على المراجع الورقية.
3,85	_	10	34	18	80	8_ الاطلاع على آخر المستجدات والتطورات في مختلف المجالات والتخصصات العلمية.
30,53						المجموع للمجال

يتبين من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات طلبة الدراسات العليا على محور دوافع استخدام تطبيقات جوجل في مجال البحث العلمي قد جاءت مرتفعة للبنود جميعها وللمحور ككل، إذ تراوحت بين (3,15) و(4,15)، بينما بلغ المتوسط العام للمحور ككل (30,53)، وتدل هذه النتيجة على وجود دوافع وبدرجة قوية لدى طلبة الدراسات العليا لاستخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في جمع المعلومات الإلكترونية وتوظيفها في خدمة البحث العلمي.

السؤال الثاني: ما فوائد استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في مجال البحث العلمي؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثاني للبحث جرى استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجات إجابات طلبة الدراسات العليا على بنود محور فوائد استخدام تطبيقات جوجل في مجال البحث العلمي، ثم جرى استخراج المتوسط العام للمحور ككل، والجدول رقم (4) يبين نتائج ذلك.

الجدول (4) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجات إجابات طلبة الدراسات العليا على بنود محور فوائد استخدام تطبيقات جوجل في مجال البحث العلمي.

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية					البنود
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
3,25	12	26	34	4	4	1_ الاطلاع على مختلف البحوث والرسائل العلمية والكتب والملخصات والتي تكون منشورة في قواعد البيانات ومواقع الجامعات والاستفادة منها.
3,48	14	34	24	4	4	2_ دقة وحداثة المعلومات التي تقدمها مصادر المعلومات في تطبيقات جوجل
3,63	22	16	28	8	6	3_ تتميز عملية البحث عن المعلومات في تطبيقات جوجل بالسرعة والسهولة.
3,50	6	4	28	24	18	4_ تطبيقات جوجل التفاعلية مجانية ولا تتطلب أي التزام مادي.
3,55	16	36	18	10	2	5_ عدم التقيد بعاملتي الزمان والمكان.
2,70	14	28	26	4	6	6_ تسهل عملية التعلم وتزويد من المخزون المعرفي الذي يخدم البحوث العلمية.
3,51	16	40	14	8	2	7_ جمع المعلومات الإلكترونية عن طريق تطبيقات جوجل يوفر على الباحث الكثير من الوقت والجهد.
3,75	18	12	38	8	4	8_ تقلل الحاجة إلى الطباعة من خلال حفظ المستندات تلقائياً.
3,40	22	18	34	6	-	9_ توفر خصوصية البيانات والمعلومات ما يجعلها آمنة الاستخدام.

3,70	-	4	28	24	24	10_ تتيح سعة تخزينية كبيرة لكل مستخدم وبشكل مجاني.
34,47						المجموع للمجال

يتبين من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات طلبة الدراسات العليا على محور فوائد استخدام تطبيقات جوجل في مجال البحث العلمي قد جاءت مرتفعة للبنود جميعها وللمحور ككل، إذ تراوحت بين (2,70) و(3,75) بينما بلغ المتوسط العام للمحور ككل (34,47)، وتدل هذه النتيجة على أن لاستخدام تطبيقات جوجل التفاعلية الكثير من الفوائد التي تخدم طلبة الدراسات العليا وتساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية.

ثانياً: التحقق من فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا على بنود محوري دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها في مجال البحث العلمي وذلك تبعاً لمتغير الاختصاص الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات طلبة الدراسات العليا على محوري الاستبانة (دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها) ودرجته الكلية وفق متغير الاختصاص الدراسي، والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (5) نتائج اختبار (ت_ستيوننت) لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير الاختصاص الدراسي.

المحور	الاختصاص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
1_ دوافع استخدام تطبيقات جوجل	تربية	20	4,06	0,50	38	2,77_	0,33	لا يوجد فرق
	علوم	20	3,50	0,74				
2_ فوائد استخدام تطبيقات جوجل	تربية	20	2,74	0,59	38	2,33_	0,29	لا يوجد فرق
	علوم	20	2,34	0,48				

تشير نتائج الجدول رقم (5) إلى أن قيمة t في كل من محوري دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها قد بلغت (2,77_، 2,33_) عند مستوى دلالة (0,33، 0,29) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا على محوري دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها التفاعلية في المعلومات تبعاً لمتغير الاختصاص الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تطبيقات جوجل التفاعلية ومن خلال مصادر المعلومات المتاحة عليها فإنها توفر كماً هائلاً من المعارف والمعلومات الدقيقة المتخصصة والتي تغطي جميع المجالات والاختصاصات العلمية، وهذا ما يدفع طلبة الدراسات العليا من مختلف الاختصاصات الدراسية ومن كليات علمية و أدبية أن يستخدموا هذه التطبيقات ويستثمروا فوائدها في خدمة

بحوثهم العلمية، وهذا ما أدى بالتالي إلى عدم وجود أي فرق بين طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج وزملائهم في قسم العلوم الطبيعية من حيث دوافع استخدامهم لتطبيقات جوجل أو من حيث فوائد استخدامهم لها، فالتخصص العلمي لا يوجب بالضرورة وجود اختلافات في دوافع أو فوائد استخدام تطبيقات جوجل في مجال إنجاز البحوث العلمية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا على بنود محوري دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها في مجال البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات طلبة الدراسات العليا على محوري الاستبانة (دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها) ودرجته الكلية وفق متغير الجنس، والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (6) نتائج اختبار (ت-ستيوذنت) لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
1_ دوافع استخدام تطبيقات جوجل	ذكور	19	3,91	0,55	38	1,20	0,12	لا يوجد فرق
	إناث	21	3,65	0,78				
2_ فوائد استخدام تطبيقات جوجل	ذكور	19	2,45	0,63	38	0,91_	0,39	لا يوجد فرق
	إناث	1	2,6	0,51				

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (6) أن قيمة t في كل من محوري دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها قد بلغت (1,20، 0,91) عند مستوى دلالة (0,12، 0,39) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)؛ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا على محوري دوافع استخدام تطبيقات جوجل وفوائدها التفاعلية المعلومات تبعاً لمتغير الجنس، وتُفسر هذه النتيجة بأن تطبيقات جوجل التفاعلية رغم تعددها واختلاف ميزاتها فهي تطبيقات عامة وموجهة لخدمة جميع المستخدمين دون استثناء على اختلاف أجناسهم ذكور أو إناث، وهذا ما يجعل جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا يستفيدون من ميزاتها وخدماتها، وبالتالي يقبلون على استخدام هذه التطبيقات بالدافعية نفسها ولأسباب ذاتها دون أي فرق، فإنجاز البحث العلمي بدقة وموضوعية وبأقل جهد ووقت وتكلفة هو هدف يسعى إليه كافة طلاب وطالبات الدراسات العليا، كما أن الميزات الكثيرة لتطبيقات جوجل والتسهيلات التي تقدمها جعلت جميع الطلاب من الذكور والإناث يُقبلون على استخدامها ويُجمعون على فوائدها في مجال البحث العلمي، عدا عن كون هذه التطبيقات مُتاحة على جميع الأجهزة الإلكترونية كالحاسوب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والتي يمتلكها معظم الطلبة من كلا الجنسين.

_ الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

_ وجود دوافع وبدرجة كبيرة من قبل طلبة الدراسات العليا في قسيمي المناهج والعلوم لاستخدام تطبيقات جوجل في جمع المعلومات الإلكترونية، إضافة إلى الفوائد الكثيرة لاستخدام هذه التطبيقات في مجال البحث العلمي.

_ عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات طلبة الدراسات العليا في قسيمي المناهج والعلوم من حيث دوافعهم وفوائد استخدامهم لتطبيقات جوجل وذلك تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص الدراسي.

وبناءً على هذه الاستنتاجات، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل بالآتي:

_ تجهيز قاعات مُخصصة لاستخدام الإنترنت ضمن الجامعة بمختلف كلياتها وأقسامها، بحيث تتيح

للطلبة الباحثين العمل

على بحوثهم العلمية وإنجازها بالاستفادة من تطبيقات جوجل التفاعلية.

_ إقامة دورات تدريبية وورشات عمل هدفها إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية.

_ نشر ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات شبكة الإنترنت بوسائلها وخدماتها وتطبيقاتها

المتنوعة؛ وذلك من خلال

عقد الندوات والدورات وإقامة مختلف النشاطات التي تشجع على ذلك.

_ توفير ملخصات لرسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث العلمية التي يصعب أو يتعذر الحصول عليها،

أو تلك التي

تتوافر بشكل غير مجاني كالبحوث الأجنبية، وإدراجها ضمن مواقع الجامعة بشكل مجاني لخدمة الطلبة

الباحثين.

_ إجراء دراسة تتقصى صعوبات استخدام تطبيقات جوجل والمعوقات التي تحد من توظيفها في مجال

البحث العلمي.

المراجع:

• ابراهيمي، صباح. معايير انتقاء المصادر الإلكترونية وكيفية توثيقها، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة باتنة، (2015).

• أبو شيخة، نادر. إدارة الموارد البشرية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، (2010).

• بني ياسين، وسام؛ ملحم، محمد. معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين

في مديرية التربية والتعليم بمنطقة إربد الأولى، المجلة الفلسطينية، (2011)، ص 115_136.

• جبال، يحيى. مصادر المعلومات الإلكترونية، (2010)، تم استرجاعه بتاريخ 15 / 4 /

2021م من خلال الرابط الآتي: [http:// www. Alukan .net](http://www.Alukan.net).

- جرجس، ماريان. فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعليم لدى طلاب كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، (2016).
- الجرف، ريماء. أهمية المعلومات الإلكترونية، (2008)، جامعة الملك سعود، تم استرجاعه بتاريخ 15 / 4 / 2021م من خلال الرابط الآتي: [http:// www.Forums. Ksu. edu](http://www.Forums.Ksu.edu) .
- جوجل. تطبيقات جوجل التعليمية_ حل صمم للمدرسين والطلاب، (2012)، تم استرجاعه بتاريخ 1 / 4 / 2021م من خلال الرابط الآتي: <http:// google. Ainlma.com> .
- ربيعة، محمد. توظيف تقنيات جوجل في العملية التعليمية في جامعة القدس المفتوحة_ الفرص والتحديات، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، كلية التربية، فلسطين، (2013).
- الشوابكة، يونس. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مج(6)، ع(4)، (2010)، ص303_317.
- صالح، مصطفى. أكثر أدوات الويب وطرق استخدامها في التعليم، تم استرجاعه بتاريخ 22 / 4 / 2021م من خلال الرابط الآتي: [http://www . drgawdat.edutech_portal.net](http://www.drgawdat.edutech_portal.net)
- الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ط2، (2009).
- العبيد، أفنان. أدوات وتطبيقات جوجل في خدمة التعليم، (2013)، تم استرجاعه بتاريخ 17 / 4 / 2021م من خلال الرابط الآتي: [http://www . php_ district. Blogspot . com](http://www.php_district.Blogspot.com) .
- عطار، عبدالله؛ كفساره، إحسان. تكنولوجيا الدمج في مراكز مصادر التعلم، السعودية، مطابع بهادر، (2011).
- الفطيم، بشرى. استخدام التقنية في العمل الجماعي، السعودية، دار المعرفة، (2017).
- القحطاني، تركي. متطلبات توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، (2017).
- مركز التعليم المفتوح. دورات متقدمة في التعليم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة، (2012)، تم استرجاعه بتاريخ 24 / 4 / 2021م من خلال الرابط الآتي [etraining. qou.edu](http://etraining.qou.edu) .
- المسعود، طارق. أثر استخدام تطبيقات جوجل التربوية في تنمية الأداء لبعض المهارات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية بالكويت وتنمية الاتجاه نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج(34)، ع(8)، (2018)، ص152_173.
- معتوق، خالد. اتجاهات الأطروحات العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، (2008).
- ملحم، سامي. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة، ط4، (2006).

- المؤمن، نهلة. فعالية بيئة قائمة على تطبيقات جوجل التفاعلية لتنمية المهارات الحكومية الإلكترونية لدى مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، (2017).
- النجار، حنين. واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، (2019).
- النقيب، متولي. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، مصر، الدار المصرية اللبنانية، (2008).

_ المراجع الأجنبية:

- Adam.A & Mowers.H, Youtube Comes To The Classroom. School Library Journal, (2010).
- Cahill, J. *The Collaborative Benefits Of Google Apps Education Edition In Higher Education*, United States: North Central University, (2011).
- Chrome. *Explore The Chrome browser*, (2018), Retrieved on 22_4_ 2021, from:
Google. Com. Chrome.
www.// http:
- Crane, E. Leveraging Digital Communications Technology In Higher Education, Exploring URIS Adoption Of Google Apps For Education Kingston: University Of Rhode Island, (2016).
- Owayid, A. & Uden, I. *The Usage of Google Apps Service in Higher Education*, Springer International publishing Switzerland, pp 95_104, (2014).